

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 126 @ لكلبرجة وهرموز وقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضا وتأهل بالمدينة وهو والد زوجة الجمال الكازروني سبط أبي الفرج المراغي المدني بورك فيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيتي له بها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة . .

485 حسن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الدمشقي والد إبراهيم ومحمد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق / ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجال الأقطار بسببها وجاور بمكة مرارا بل ولي إمرة جدة في سنة إحدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافرا في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة وكذا قدم القاهرة غير مرة وولي نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيسا وجيها عريا عن الفضائل وفي سمعه ثقل وقد لقيني بدمشق وتجل . مات بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بتربتهم . .

486 حسن بن محمد بن علي العز أبو أحمد العراقي الشاعر نزيل حلب . / كان ذا نظم جيد يمتدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس ويشتمل على سبع قصائد يمدح) .

بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها : % (لولا الهلال الذي من حيك سفرا % ما كنت أنوي إلى مغناكم سفرا) % (ولا جرى فوق خدي مدمعي دررا % حتى كأن جفوني ساقطت دررا) % (يا أهل بغداد لي في حيكم قمر % بمقلتيه لعقلي في الهوى قمرا) % وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيته ولم أكتب عنه وتبه شيخنا في أنبائه . .

487 حسن بن محمد بن علي البيروتي ثم الغمري القاهري البطيخي الشافعي / . ممن أخذ عن الشرف السبكي وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ، وصحب الغمري واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرهما ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوقه وباع القصب والبطيخ ونحوها واستمر يتناقص حتى مات في تاسع رمضان سنة إحدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامع الغمري وقد جاز الستين رحمه الله وعوضه خيرا . .

488 حسن بن محمد بن علي النمراوي شهر بلديه البدر حسن بن علي بن حسن /

